فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام القصص في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة

* أ.د/ كمال الدين حسين محمد حسين.*

** د/ سلوى علي إبراهيم الجيار .

*** وفاء علي عبده الشقيري.

ملخص البحث :

يهدف البحث إلى التحقق من مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام القصص في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة ، اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة وتضمنت عينة البحث (١٥) طفلاً وطفلةً بالمرحلة العمرية من (٥- ٦) سنوات من الذكور والإناث بالمستوى الثاني(kg2) بأكاديمية Rainbow Kids الخاصة بمحافظة بورسعيد، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية في البحث الحالي : مقياس الدافعية للإنجاز (إعداد الباحثة)، البرنامج القصصي المصمم بهدف تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة (إعداد الباحثة) . وتوصلت نتائج البحث إلى أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث

* أستاذ الأدب المسرحي والدراسات الشعبية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة القاهرة.

** مدرس الإعلام وثقافة الأطفال – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

*** مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.

التجريبية) على مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات فى القياسين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبى لصالح القياس البعدي،لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) على مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات فى القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج التدريبي ، مما يدل على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة .

The effectiveness of a training program based on the use of stories in developing the skill of motivation for achievement among kindergarten children

Prof. Dr. Kamal El-Deen Hussein Mohamed Kamal. *
Dr. Salwa Ali Ibrahim El. Gayyar. **
Wafaa Ali Abdo El- Shokery. ***

Abstract:

The aim of the research is to verify the effectiveness of a training program based on the use of stories in developing the skill of motivation for achievement among kindergarten children. The research relied on the semi-

*** Professor of Theatrical Literature and Popular Studies - Faculty of Early Childhood Education - Cairo University.**
**** Lecturer, of Media and Children's Culture - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**
***** Assistant Lecturer, Department of Basic Sciences - Faculty of Early Childhood Education - Port Said University.**

experimental approach based on one group. The research sample included (15) children in the age group (5-6) years of age. Male and female students at the second level (kg2) at the Rainbow Kids Academy in Port Said governorate, and the researcher used the following tools in the current research: The Motivation Achievement Scale (the researcher's preparation), the story program designed with the aim of developing the skill of motivation for achievement for kindergarten children (the researcher preparation). The results of the research concluded that: There are statistically significant differences between the average grades of kindergarten children (the experimental research sample) on the motivation to achievement scale for kindergarten children from (5-6) years in the pre and post measurements of the training program in favor of the post measurement, there are no significant differences A statistic between the average grades of kindergarten children (experimental research sample) on the achievement motivation scale for kindergarten children from (5-6) years in the post and tracer measurements of the training program, which indicates the effectiveness of the training program based on the use of stories in developing the skill of motivation for achievement among kindergarten children.

الكلمات المفتاحية Keywords:

- البرنامج التدريبي. Training Program

- القصص . Stories
- الدافعية للإنجاز. Motivation for achievement
- أطفال الروضة. Kindergarten children

مقدمة:

تعد مرحلة رياض الأطفال من المراحل الهامة في اكتساب الطفل المهارات المختلفة ، فإذا توافرت له البيئة المناسبة التي تثير انتباهه وتشجعه ، ويستطيع اكتساب المهارات بسهولةٍ ويسرٍ ، فهي مرحلة تهدف إلى التنمية الشاملة للطفل من جميع النواحي " العقلية، المعرفية، الجسمية ، الحركية ، الانفعالية، الاجتماعية ، الخلقية".

وتعتبر الدافعية للإنجاز من المهارات الهامة التي يجب تنميتها في مرحلة رياض الأطفال ، فتنمية الدافعية للإنجاز لدى الطفل ضرورة من ضروريات الحياة ، لذلك يجب معرفة الأطفال أهمية الإنجاز والسعي إلى النجاح والمثابرة لتحقيق الأهداف ، فقدرة الطفل على الإنجاز بطريقة صحيحة تؤدي إلى إدارة الطفل لحياته بشكلٍ جيدٍ ، ويصبح في المستقبل فرداً ناجحاً في مجتمعه . حيث أن الدافعية للإنجاز مهارة قابلة للتعلم من خلال تدريب الطفل عليها بطريقةٍ غير مباشرةٍ ، ومن الأنشطة الهامة في هذه المرحلة القصص حيث أنها تساعد على تنمية المهارات المختلفة.

فالقصص من أكثر الأنشطة الممتعة للطفل ، فالقصة تعمل على تنمية الخيال وحب الاستطلاع لديه الطفل وتوسيع معرفته ، فالطفل يكون لديه فضول وحب الاستكشاف و ينبهر بالشخصيات والأحداث ويريد معرفة المجهول، حيث يأخذ التصرفات الموجودة بالقصة ويحاول تقليدها، وبذلك تتحسن قدرته على التواصل مع الآخرين والاندماج معهم ، وتدفعه للإنجاز

من خلال أفعال الشخصيات الموجودة بالقصة، ومن هنا يتضح دور القصص في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة .

مشكلة البحث:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال الزيارات الميدانية المتكررة للباحثة لبعض الروضات بمحافظة بورسعيد، وبسؤال بعض معلمات الروضة عن أهم المشكلات التي تواجههم عند التعامل مع طفل الروضة ، اتضح أن بعض أطفال الروضة يغلب عليهم الطابع الاتكالي حيث يلجأ الطفل إلى الاعتماد على الآخرين في إشباع رغباته، ويفتقد القدرة على التخطيط وتحمل المسئولية واتخاذ القرار ، وبالتالي ينشأ طفلاً ضعيف الشخصية غير قادراً على تحقيق أهدافه ، ويعتمد على الآخرين وخاصةً الوالدين في إشباع حاجاته، كما أنه من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة اتضح قلة الدراسات التي تجمع ما بين الأنشطة الدرامية ومهارات السلوك القيادي لدى طفل الروضة، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال الرئيس التالي:

مافاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص لتنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس سؤالين وهما :

١- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص لتنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة ؟

٢- ما التصور المقترح للبرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز ؟

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي تحقيق ما يلي:

- التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على القصص في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة .
- تصميم برنامج مقترح لتنمية بعض مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة .

أهمية البحث:

يمكن توضيح أهمية هذه البحث فيما يلي:

أولاً : الأهمية النظرية :

١- يستمد هذا البحث أهميته في إظهار مدى أهمية القصص لأطفال الروضة في مرحلة هامة وحاسمة في حياة الطفل وهي مرحلة رياض الأطفال .

٢- دعم المكتبة العربية بدراسة حول القصص و الدافعية للإنجاز في مرحلة رياض الأطفال .

ثانيًا : الأهمية التطبيقية :

١- قد توجه البحث نظر العاملين والمتخصصين في مجال رياض الأطفال إلى أهمية استخدام القصص في تنمية المهارات المختلفة لأطفال الروضة .

٢- يمكن أن يفيد برنامج القصص معلمات رياض الأطفال والمسئولين عن إعداد وتربية الأطفال في استخدام وسائط تعليمية جديدة .

حدود البحث :

- **الحدود الزمنية:** طبق هذا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسى للعام الجامعي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م على مدار شهرين .

- **الحدودالمكانية** : طبق هذا البحث ضمن البرنامج اليومي في قاعات حضانة Rainbow Kids الخاصة بمحافظة بورسعيد.
- **الحدود البشرية:** مجموعة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني (kg2) والملتحقين بأكاديمية Rainbow Kids الخاصة بمحافظة بورسعيد.
- **الحدود الموضوعية** : اقتصر البحث الحالي مفهوم القصة وأهميتها وأهدافها لطفل الروضة ، مهارة الدافعية للإنجاز ، أنواع الدافعية للإنجاز، تنمية الدافعية للإنجاز عند الأطفال ، العوامل المؤثرة في تنمية دافعية الإنجاز .

مصطلحات البحث:

تعرف الباحثة المصطلحات إجرائياً كما يلي :

-البرنامج التدريبي Training Program :

مجموعة من الأنشطة المخططة المتنوعة التي تهدف إلى إكساب الأطفال مجموعة من المهارات.

-القصص Stories :

فن من فنون الأدب التي تقوم الباحثة بروايتها للأطفال ؛ لتنمية المهارات المختلفة ، ومن أهم هذه المهارات مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة.

- المهارة Skill :

أداء نشاط معين والتمكن من إنجازه بدقةٍ ومهارةٍ في أقل ما يمكن من الوقت والجهد .

-الدافعية للإنجاز Motivation for achievement :

هي الرغبة القوية لدى الطفل في السعي للوصول إلى هدفٍ معينٍ وتحقيق النجاح .

الإطار النظري والدراسات السابقة :

المحور الأول : القصص وطفل الروضة :

مفهوم القصة :

تعرف بأنها: شكل من أشكال الأدب فيه جمال ومتعة ، لها قواعد وأصول ومقومات فنية كالفكرة الجيدة والأسلوب اللغوي المناسب والحبكة والشخصيات المقنعة (أبو شنب ، ٢٠١٥ ، ص٦٢) .

كما تعرف بأنها : عمل فني يمنح الشعور بالمتعة والبهجة ، يتميز بالقدرة على جذب الانتباه وإثارة خيال الطفل ، لها أغراض متعددة منها أخلاقي أو علمي أو لغوي أو ترويحي (الديب ، ٢٠١٦ ، ص٩) .

وفي إطار ذلك تقوم الباحثة بصياغة تعريف للنشاط القصصي إجرائياً: مجموعة من القصص التي تقوم الباحثة بروايتها للأطفال لتنمية بعض مهارة الدافعية للإنجاز .

أهداف رواية القصة للطفل :

- تدريب الأطفال على مهارات التواصل مثل " الحديث والإنصات " .
- تنمية الطفل لغوياً من خلال تدريبه على التعبير عن ذاته .
- تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل من خلال المشاركة في رواية القصة.

- تنمية القدرة على حل المشكلات التي تواجههم (أحمد ، ٢٠١٦، ص٨٩) .

أهمية القصة للطفل :

- تدريب الطفل على استعمال فكره وخياله .
- التدريب على فن الاستماع والإصغاء .
- تنمية القدرات الإبداعية لدى الطفل من خلال المشاركة في رواية القصة (شحاتة ، ٢٠٠٩ ، ص ص١٨٦- ١٨٧) . وتشير دراسة(2010) Kang, Ling Yun إلى أن القصص من أهم الأنشطة في مرحلة رياض الأطفال ، وتؤكد دراسة (2011) Rota, Maria إلى أهمية القصص ، حيث تساعد الطفل في عملية صنع القرار، وتلبية الاحتياجات السلوكية والاجتماعية.
- وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل وتثقيفه . وتشير دراسة صالح (٢٠١١) إلى فاعلية القصة في إكساب أطفال الروضة المعرفة السياحية .
- نقل الأفكار والقيم للطفل بأسلوبٍ ممتعٍ وجذابٍ .
- تكوين اتجاهات الطفل الخلقية والاجتماعية (حلاوة ، ٢٠١١ ، ص ٢٢- ص٢٣). وتؤكد دراسة حسين (٢٠١٥) على دور القصص في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى أطفال الروضة.
- تدريب الطفل على الإبداع من خلال المشاركة في رواية القصة .
- إثراء معلومات الطفل عن العالم . وتشير دراسة البقري (٢٠٠٧) إلى دور القصة الشعرية الغنائية في تنمية بعض السلوكيات البيئية لأطفال الروضة .
- تدخل السرور في نفوس الأطفال .
- تساعد على تنمية المهارات اللغوية (الخفاف ، ٢٠١٥ ، ص٦٧) .

وتشير دراسة Jamjoom, Saja(2014) إلى أن رواية القصص تساعد في اكتساب مفردات لغوية جديدة للأطفال ، وتؤكد دراسة Zhou,Ninger (2014) على دور قصص الوسائط المتعددة في تعلم الطفل القراءة والكتابة .

المحور الثاني : مهارة الدافعية للإنجاز :

مفهوم الدافعية للإنجاز :

تعرف بأنها: سعي الفرد ومثابرته في سبيل الوصول إلى هدفٍ معينٍ ، وذلك في الموقف الذي يتضمن تقييم الأداء في ضوء محدد للإمتياز (أحمد، ٢٠٠٨ ، ص٣١) .

وتؤكد دراسة قشقوش (٢٠١١) أن الدافعية للإنجاز هي: سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من الأهداف .

وفي إطار ذلك تعرف الباحثة الدافعية للإنجاز إجرائياً بأنها: الرغبة القوية لدى الطفل في السعي للوصول إلى هدفٍ معينٍ وتحقيق النجاح .

أنواع الدافعية للإنجاز :

• دافعية الإنجاز الذاتية : وهي التي تتضمن تطبيق المعايير الشخصية في المواقف ، حيث يتناقش الفرد مع معاييره .
• دافعية الإنجاز الاجتماعية : هي التي تتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنة الاجتماعية في المواقف أي مقارنة أداء الفرد بالآخرين (رسلان ، ٢٠١٢ ،ص ٢٧) .

تنمية الدافعية للإنجاز عند الأطفال :

هناك مجموعة من الأساليب لإثارة الدافعية عند المتعلمين :

- إعطاء الحوافز المادية مثل قطعة الحلوى ، الحوافز المعنوية مثل المدح والثناء .
- استخدام أساليب التهيئة المحفزة عند بداية النشاط .
- توظيف الأساليب التكنولوجية في إثارة فضول الأطفال وتشويقهم .
- عرض قصص هادفة تشجع الطفل على الإنجاز (عبد الله ، ٢٠١٤ ، ص٢١- ص ٢٢) .

وتؤكد دراسة Mokrova (2012) إلى أهمية تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال ما قبل المدرسة .

العوامل المؤثرة في تنمية دافعية الإنجاز :

- **الأسرة :** الجماعة الأولى التي ينتمي إليها الطفل ، فهي تلعب دوراً رئيسياً في نشأة دافع الإنجاز وتنميته ، ففي المراحل الأولى يتعلم الطفل الاعتماد على النفس في إنجاز الأمور والاستقلال عن الآخرين .

- **مجتمع ما قبل المدرسة :** حيث تلعب البيئة المحيطة بالأسرة دوراً أساسياً في تنمية دافع الإنجاز لدى الأطفال من خلال القصص الشائعة التي يكون لها دور هام في تنمية دافع الإنجاز.

- **المدرسة :** تعمل المدرسة على تنمية دافع الإنجاز من خلال الاهتمام بالدراسة والحرص على النجاح ، حيث أن نجاح الطفل يحدد مستقبل حياته (محروس ، ٢٠١٠ ، ص٦٣- ص ٦٩) .

وتشير دراسة (٢٠١٢)Spearman إلى دور الأنشطة القصصية في زيادة رغبة الأطفال ومشاركتهم في الأنشطة .

الإجراءات المنهجية للبحث:

وفيما يلي عرض لهذه الاجراءات:

- منهج البحث:

تتطلب طبيعة البحث الحالي وتحقيق أهدافه استخدام المنهج شبه التجريبي باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة ، معتمدة في ذلك على القياس القبلي والبعدي ومقارنة نتائج القياسين ودلالته الإحصائية، واستخدمت الباحثة المجموعة ذات التصميم التجريبي الواحد لصغر حجم العينة ، ولتحقيق الاستفادة من البرنامج القصصي لدى عينة من أطفال الروضة ، ويتضمن ذلك المتغيرات التالية:

أ).المتغير المستقل Independent Variable :

وهو برنامج تدريبي قائم على استخدام القصص لدى أطفال الروضة من سن (٥-٦) سنوات.

ب).المتغير التابع Dependent Variable :

وهو تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة من سن (٥-٦) سنوات.

-عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بطريقة عشوائية يبلغ عددها (١٥) طفلاً وطفلةً بالمستوى الثاني بأكاديمية Rainbow Kids الخاصة بمحافظة بورسعيد.

التجانس بين أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية):

قامت الباحثة بحساب معامل التجانس داخل عينة البحث من حيث (العمر الزمني ، نسبة الذكاء، درجة انخفاض الدافعية للإنجاز) كما يتضح بالجدول التالي رقم (١).

جدول (١)

يمثل مدى تجانس عينة البحث من حيث

(العمر الزمني ونسبة الذكاء ودرجة انخفاض مهارة الدافعية للإنجاز)

المتغيرات	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	Df	كا2	مستوى الدلالة
العمر الزمني	٥,٤	٢١١٠٨	٦	٠,٤٠٠	**٠,٩٩٩ غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥**
نسبة الذكاء	٩٨,٤٠	٤,٠٤٩٦٩	١٠	٣,٣٣٣	**٣,٣٣٣. غير دالة إحصائياًعند مستوى ٠,٠٥**
درجة مهارة الدافعية للإنجاز	١٩,٣٣	٣,٣١٤٩٥	٧	٣,٦٦٧	**٠,٨١٧ غير دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥**

ويتضح من الجدول السابق أن قيم (كا٢) غير دالة ، وهذا معناه أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات أطفال المجموعة التجريبية في بعض المتغيرات الدخيلة الوسيطة (العمر الزمني ، نسبة الذكاء ، درجة امتلاك مهارة الدافعية للإنجاز)، مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

فروض البحث :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) على مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) على مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج التدريبي.

ثالثًا: أدوات البحث:

١-مقياس الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة من سن (٥- ٦) سنوات (إعداد الباحثة):

-الهدف من المقياس :

يهدف المقياس إلى قياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص في تنمية مهارات الدافعية للإنجاز لدى طفال الروضة ، وهي تشمل المهارات التالية (المثابرة ، السعي نحو النجاح ، حب الاستطلاع ، التخطيط للمستقبل) من خلال مجموعة من القصص التي تناسب طفل الطفل.

وقد مرت عملية إعداد المقياس بالخطوات التالية:

(١)استقراء التراث النظري والإطلاع على بعض المقاييس السابقة :

من استقراء التراث النظري، والإطلاع على الأطر النظرية، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة ، وبعض المقاييس لأطفال الروضة ، اعتمدت الباحثة في بنائها للمقياس على مصدرين أساسيين هما:

١-الأدبيات التي تناولت أطفال الروضة ممن لديهم ضعف في امتلاك مهارة الدافعية للإنجاز.

٢-الإطلاع على المقاييس الخاصة بمهارة الدافعية للإنجاز ، مثل دراسة إبراهيم (٢٠٠٨) ، دراسة خليفة (٢٠١٢) ، دراسة محمد (٢٠١٧) .

وفي ضوء هذين المصدرين قامت الباحثة بتحليل كل جانبٍ من جوانب الملاحظة إلى مجموعة من السلوكيات، وقد راعت الباحثة عند صياغتها أن :

-تتضمن كل عبارة سلوكاً واحداً فقط يقوم به الطفل.

-تصاغ في جمل بسيطة يسهل على المعلمة فهمها.

-تستخدم عبارات قصيرة وواضحة.

(٢) تحديد أبعاد المقياس:

يتكون المقياس من مجموعة من المفردات التي تعبر عن سلوكيات يؤديها الطفل في المواقف المختلفة، وقد بلغ عدد المفردات (٤٠) مفردةً.

(٣) صياغة مفردات المقياس:

تم صياغة (٤٠) مفردةً مرتبطة بالمؤشرات السلوكية التي تدل على الجوانب التقديرية المرتبطة بقدرة الطفل على امتلاك الدافعية للإنجاز. وتتمثل تلك العبارت السلوكية ببنود المقياس ، وتجيب عليها الباحثة من واقع خبرتها وملاحظتها للطفل في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة بينها وبينه من جهة ، وبين الطفل وأقرانه من جهة أخرى.

(٤) صياغة تعليمات المقياس:

قامت الباحثة بوضع مجموعة من التوجيهات في الصفحة الأولى ، تتضمن كتابة البيانات الخاصة بكل طفل(الاسم – تاريخ الميلاد – الجنس – تاريخ الملاحظة).

(٥) تحديد معايير تصحيح المقياس:

تم وضع معايير لتصحيح المقياس بثلاثة اختيارات بالترتيب (دائمًا – أحيانًا– نادرًا)، ويحصل الطفل على درجات هذه الإستجابات بترتيب موازٍ للدرجات (١،٢،٣).

وقد قامت الباحثة بالتعبير عن ذلك كما يلي:

١-يعطى الطفل درجة واحدة على كل علامة تحت عمود " نادرًا. "
٢-يعطى الطفل درجتين على كل علامة تحت عمود " أحيانًا" .
٣-يعطى الطفل ثلاث درجات على كل علامة تحت عمود "دائمًا."

وتقوم المعلمة:

- وضع علامة (√) تحت عمود "نادرًا" في حالة عدم قيام الطفل بإظهار السلوك أو عدم تكرار السلوك.
- وضع علامة (√) تحت عمود "أحيانًا" في حالة تكرار السلوك أكثر من مرة.
- وضع علامة (√) تحت عمود "دائمًا" في حالة تكرار السلوك بصفةٍ مستمرة.

(٦) عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس ورياض الأطفال:

تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء وأساتذة علم النفس ورياض الأطفال بلغ عددهم (١٠) ، وقد رأى الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس

والمختصين حذف بعض المفردات وتعديل الصياغة لبعضها ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون.

(٧)إعداد المقياس في صورته النهائية :

بناءًا على آراء السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة على بعض المفردات وحذف بعضها، ثم تم وضع المقياس في صورته النهائية.

الخصائص السيكومترية للبطاقة:

أولاً: ثبات المقياسReliability :

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين كالتالي:

١- معامل ألفا (كرونباخ):

استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbachs Alpha"a (لقياس مدى ثبات المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طفلاً وطفلةً، وقد تم استبعادها من العينة الأساسية للبحث والجدول التالي يوضح الإجراء الإحصائي:

جدول (٢)

معاملات ثبات مفردات مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة

(ن= ٣٠)

مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة	عدد المفردات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الثبات الكلي للبطاقة	٤٠	*٠,٨٧٢

ومن بيانات الجدول السابق يتضح أن مفردات مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة على درجة عالية من الثبات حيث تراوحت نسب الثبات ما بين (٠,٨٧٢ *).

٢- طريقة إعادة الاختبار :

تم إعادة تطبيق مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة من (٥- ٦) سنوات بفاصل زمني قدره أسبوعين ،وتم حساب معامل الارتباط بين درجات الأطفال في التطبيقين ، وجاءت جميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣)

معاملات ثبات مفردات مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة بإعادة الاختبار

مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية للبطاقة	٠,٨٨١	٠,٠١

ثانيًا : صدق المقياسValidity:

لتحديد مدى صدق محتوى المقياس ، استخدمت الباحثة في دراستها لحساب الصدق ما يلي:

١-الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية) :

تم حساب الصدق الكلي لمقياس الدافعية للإنجاز لدى عينة التقنين (ن= ٣٠) عن طريق حساب الصدق التمييزي أو صدق المقارنات الطرفية، حيث تم ترتيب درجات الأطفال على الدرجة الكلية لمقياس الدافعية للإنجاز ترتيبًا تنازليًا ، بحيث تصبح رتبة أكبر درجة الأولى ، ورتبة أصغر درجة

الأخيرة ،ثم تم فصل نسبة ٢٧% من درجات الإرباعي الأعلى ، ونسبة ٢٧% من درجات الإرباعي الأدنى ، فأكثر التقسيمات تمييزاً لمستويات الامتياز والضعف هي التي تعتمد على تقسيم درجات الميزان إلى طرفين الأعلى والأدنى ، بحيث يتألف الإرباعي الأعلى من الدرجات التي تكون نسبة ٢٧% من الطرف الممتاز ، ويتألف الإرباعي الأدنى من الدرجات التي تكون نسبة ٢٧% من الطرف الضعيف.

وتم استخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين الفئة العليا والفئة الدنيا على مقياس الدافعية للإنجاز، وكانت النتائج على النحو التالي ، كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعة الطرفية لمقياس الدافعية للإنجاز لدى العينة الاستطلاعية

المتغير	الفئة العليا			الفئة الدنيا			قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	ن	المتوسط	الانحراف المعياري		
	٨	٨٦,٥٠	٠,٦٥٥	٨	٣٧,٦٢	١,٢٠	١١,٠٦٧-	٠,٠٠٠

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال إحصائياً بمستوى دلالة ٠,٠٠٠بين متوسط الفئة العليا ومتوسط الفئة الدنيا على مقياس الدافعية للإنجاز لصالح متوسط الفئة العليا لدى العينة الكلية ، وهذا يدل على الصدق التمييزى للمقياس، مما يشير إلى أن مقياس الدافعية للإنجاز لديه قدرة مرتفعة على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الدافعية للإنجاز.

إجراءات تطبيق المقياس:

تم تطبيق المقياس على مجموعة من أطفال الروضة بالمستوى الثاني (kg2) والملتحقين بأكاديمية Rainbow Kids الخاصة بمحافظة بورسعيد، وعددهم (١٥) طفلاً وطفلةً من الملتحقين بالفصل الدراسي الأول في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م.

تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً:

بعد تطبيق المقياس علي العينة من أطفال المستوى الثاني ، تم تفريغ درجات المقياس ومنها يتم تحديد الأطفال الذين حصلوا على (٨٠) فأكثر من الدرجة النهائية للمقياس ويتم تفريغها في جداول خاصة.

- البرنامج التدريبي القائم على القصص في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة . (إعداد الباحثة)

أهداف البرنامج:

الهدف العام من البرنامج: تنمية بعض مهارات الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة ، وهي تشمل المهارات التالية (المثابرة ، السعي نحو النجاح ، حب الاستطلاع ، التخطيط للمستقبل) من خلال مجموعة من القصص التي تناسب طفل الروضة.

الأهداف الخاصة للبرنامج:

الأهداف المعرفية:

-أن يعرف الطفل أهمية المحاولة للوصول إلى الهدف.
-أن يتنافس الطفل مع الآخرين أثناء النشاط .
-أن يسعى الطفل دائمًا نحو الأفضل .

-أن يذكر الطفل أهمية التخطيط في حياته .
-أن يتناقش الطفل مع الباحثة في الأحداث التي تثير فضوله في القصة.

الأهداف المهارية :

-أن يجيب الطفل على الأسئلة التي تدور حولها القصة.
-أن يعلق الطفل على أحداث القصة .
-أن يشير الطفل إلى الشخصية التي يرغب في تمثيلها .
-أن يمثل الطفل دور الشخصية التي أعجبته في القصة.

الأهداف الوجدانية :

-أن يبدي الطفل رغبته في المشاركة في النشاط القصصي.
-أن يجد الطفل المتعة في الاستماع إلى أحداث القصة.
-أن يستمع الطفل لأحداث القصة باهتمامٍ.

-محتوى البرنامج :

اعتمد البرنامج الحالي على مجموعة من القصص ، والتي تسعى إلى تنمية مهارة الدافعية للإنجاز، ويطبق البرنامج القائم على استخدام القصص على أطفال الروضة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م.

-الوسائل والأدوات المستخدمة في البرنامج :

بطاقات قصص ، قصص إلكترونية (Photoshop) ، مجسمات.

-نوع القصص المستخدمة في البرنامج:

تنوعت القصص ما بين القصص الاجتماعية ، قصص الحيوان التي تناسب طفل الروضة.

-أساليب التعلم المستخدمة :

- الحوار والمناقشة .
- النمذجة.
- لعب الأدوار .
- التعزيز الإيجابي.

نموذجين من القصص المستخدمة في البرنامج :

١-قصة لوسي واختبار الطيران :

المهارة المستهدفة : مهارة الدافعية للإنجاز.

المهارة الفرعية : السعي نحو النجاح.

محتوى القصة:

كان يا مكان يا سادة يا كرام ولا يحلى الكلام إلا بذكر النبي عليه الصلاة والسلام في غابة جميلة تغرد فيها العصافير والطيور، وتعزف ألحانًا جميلةً كل يوم بأصواتها العذبة ، كانت العصفورة لوسي تحب أن تلعب مع أصدقائها وتحضر نفسها للطيران ، وجاء موعد الإمتحان النهائي للطيران وبعد قيام لوسي بالاختبار، أعلن البغبغاء رسوب لوسي في الإمتحان ونجاح صديقتها، حزنت لوسي ودخلت البيت وهي حزينة وعندما سمعت أمها أن لوسي جاءت أسرعت لتطمئن على لوسي وما فعلته في الاختبار ولكن انصدمت كثيرًا لما حدث، وقالت لها: أنني قبل ذلك وافقت على اللعب مع صديقاتك ولكن بشرط أن تنتهي من جميع مذاكرتك والآن ما حدث لابد أن تنتبهي له جيداً ..ومنذ ذلك اليوم لوسي فكرت في كلام أمها جيدًا، وقالت: لابد أن أنجح في اختبار الطيران النهائي ، وبالفعل ظلت لوسي تذاكر

دروسها وفي أوقات الفراغ فقط تلعب مع صديقتها، إلى أن جاء اليوم التي تنتظره منذ فترة وقامت بإعادة الاختبار وأعلن البغبغاء فوزها واجتيازها لاختبار الطيران بجدارةٍ، ففرحت الأم بها كثيرًا؛ لأنها اجتهدت وفعلت ذلك بنفسها ، وقالت لها: كم أنت مجتهدة يا لوسي.

٢- قصة فوفو الكسلان :

المهارة المستهدفة : تنمية مهارة الدافعية للإنجاز.

المهارة الفرعية : مهارة التخطيط للمستقبل.

محتوى القصة :

كان يوجد حيوان كسول لا يحب الحركة في غابة يسود فيها الحب والتعاون بين الحيوانات ، وعندما كان أحد أصدقاؤه يطلب منه مساعدته كان يرد: بأنني كسلان: كيف لي أن أساعد أحد وأنا في هذه الحالة؟، وفي يومٍ من الأيام حدث مطراً شديداً وسيولاً تسببت في هدم جميع بيوت الحيوانات بما فيهم بيت الكسلان ، ولم يمر وقت كبير إلى أن فكر جميع الحيوانات بإعادة بناء بيوتهم مرة أخرى حتى يتمكنوا من النوم ، وتدفئة صغارهم في الليل ولكن ما حدث لم يتوقعه أحد، فقد طلب الكسلان من الحيوانات أن يبنوا له بيته ، وأثار ذلك غضباً شديدًا بين الحيوانات، وعندما وجد الكسلان صغاره لا تقوى على برد الليل فقرر في نفسه أن يقوم ببناء بيت لصغاره ؛ حتى لا يموتوا من شدة البرد وبالفعل قام ببناء نصف البيت في مدة طويلة ، وعندما رأى الحيوانات ذلك قرروا أن يساعدوه ما دام فوفو أصبح نشيطاً ويحتاج إلى مساعدتنا، وبالفعل انتهى البيت ومنذ ذلك اليوم أصبح فوفو الكسلان نشيطاً يحب الحركة ، ومساعدة زملائه وهتف بين

أصدقائه قائلاً : لقد تعلمتُ درساً وشكر أصدقاءه على وقوفهم بجانبه وأصبح صغاره فخورين به.

الأساليب الإحصائية المتبعة:

١-استخدم البحث الحالي معادلة (ويلككسون) لحساب دلالة الفروق بين نتائج القياس الأول والثاني لأدوات البحث على عينة البحث قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص.
٢-استخدم البحث الحالي معادلة (ألفا كرونباخ) لحساب درجة ثبات مقياس الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة.
٣-معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق مقياس درجة ثبات مقياس الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة.
٤-استخدمت البحث الحالي معامل مربع إيتا (n2) لحساب حجم الأثر للبرنامج التدريبي؛ للتأكد من حجم الفروق باستخدام اختبار (ت) كونها فروق حقيقية تعود لمتغيرات البحث.

نتائج البحث :

- **الفرض الأول ونتائجه :**

ينص الفرض الأول على أنه:

"**توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رُتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) على مقياس الدافعية للإنجاز قبل/ بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار "ويلكوكسون" للمجموعات المرتبطة ؛ لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي

رتب درجات أطفال الروضة قبل تطبيق البرنامج التدريبي ، ومتوسطي رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على مقياس الدافعية للإنجاز كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥)

متوسط ومجموع الرتب الموجبة والسالبة وقيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للعينة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي بالنسبة للدرجات الكلية على مقياس الدافعية للإنجاز ن=(١٥)

مقياس	اتجاه فروق الرتب	العدد(ن)	القياس القبلي/البعدي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب		
الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة	الرتب الموجبة	١٥	٨,٠٠	١٢,٠٠	-[a]٣,٤١٣	.٠٠١ دالة إحصائياً" عند مستوى ٠,٠٥
	الرتب السالبة	٠				
	الرتب المحايدة	٠				
	المجموع الكلي	١٥				

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥٠) بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (أفراد عينة البحث التجريبية) قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص في مقياس الدافعية للإنجاز ككل لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة z بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث على المقياس ككل (-٣,٤١٣ a) ،مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة من سن

6 -5)سنوات) أفراد عينة البحث التجريبية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء استخدام القصص في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز، حيث تضمن البرنامج فنيات متعددة ، كما راعت الباحثة تنوع وزيادة وسائل التقويم ، وقد شارك أطفال الروضة بفاعلية في البرنامج التدريبي ، ويتفق ذلك مع نتيجة البرنامج ، حيث أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

مما سبق نجد أن البرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص له تأثير إيجابي وفعال في تنمية مظاهر الدافعية للإنجاز ومساعدة أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية).

ويوضح الشكل التالي متوسطي الأداء القبلي والبعدي لأطفال الروضة (أطفال المجموعة التجريبية) على مقياس مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة.

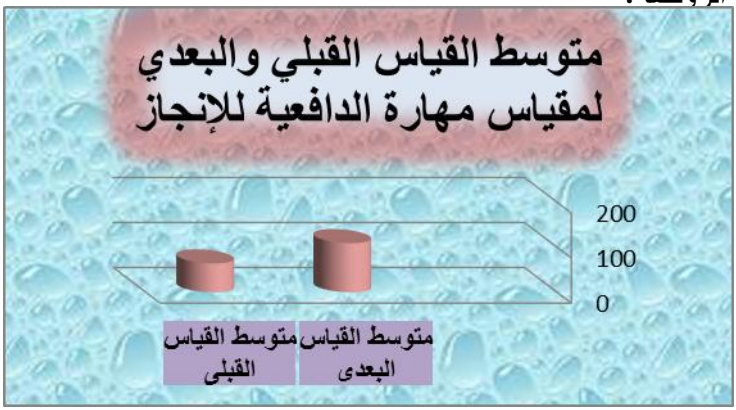

شكل (١)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال الروضة في القياس القبلي والبعدي لمقياس مهارة الدافعية للإنجاز

كما قامت الباحثة بإيجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة كما يتضح في جدول (٦) .

جدول (٦)
نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة .

مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
	٦٤,٢٦٦	١,٠٩٢	٪٦٣,١٧

ومن نتائج الجدول السابق (٦) نجد أن البرنامج له تأثير إيجابي وفعال في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة حيث بلغت نسبة التحسن (٦٣،١٧٪.)

تفسير نتائج الفرض الأول:

يتضح من نتائج الفرض الأول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٠٥) بين متوسطي رُتب درجات أطفال الروضة (أفراد عينة البحث التجريبية) قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص في مقياس الدافعية للإنجاز لصالح التطبيق البعدي، وبلغت قيمة z بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث على المقياس ككل (-٣,٤١٣ a)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة (أفراد عينة البحث التجريبية).

حيث تشير نتائج جدول (٥) إلى تفوق أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي لبرنامج البحث في مقياس الدافعية للإنجاز، بمعنى أن البرنامج القائم على استخدام القصص قد ساعد أطفال الروضة على الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة.

كما يتضح من الجدول (٦) نسبة التحسن لأطفال الروضة قبل وبعد تطبيق برنامج القصص على مقياس الدافعية للإنجاز، وهذا ما يوضح بدوره مدى النجاح الذي حققته القصص في تنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة.

وقد بلغت نسبة التحسن قبل وبعد تطبيق البرنامج القائم على استخدام القصص في مقياس الدافعية للإنجاز (٦٣,١٧٪.)

ومما سبق يتضح التأثير الإيجابي للبرنامج القائم على استخدام القصص في تنمية الدافعية للإنجاز موضوع البحث الحالي، مما أدى إلى ارتفاع درجات أطفال الروضة في القياس البعدي على مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.

حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس تطبيقًا بعديًا بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي ، وجاءت نتائج التطبيق لصالح التطبيق البعدي ، حيث اشتمل البرنامج المقترح على مجموعة متنوعة من القصص التي ساعدت في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة.

ومن القصص التي تم تطبيقها على أطفال الروضة قصة " لوسي واختبار الطيران " والتي هدفت إلى تنمية مهارة السعي إلى النجاح ، وقصة " فوفو الكسلان " والتي هدفت إلى تنمية مهارة التخطيط للمستقبل، وبذلك يتم تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة.

كما استخدمت الباحثة إستراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة كالحوار والمناقشة ، والإلقاء ، النمذجة ،العصف الذهني، بالإضافة إلى مراعاة الباحثة تنوع وسائل التقويم ، وتقديم القصص بأسلوب محبب وبسيط لأطفال الروضة في جو من المرح والسعادة.

ومما سبق يتضح التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص لتنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة موضوع البحث الحالي ، حيث تحسنت مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة بعد تعرضهم للبرنامج المستخدم في البحث الحالي، مما أدى إلى ارتفاع درجات أطفال الروضة في القياس البعدي على مقياس الدافعية للإنجاز لأطفال الروضة من (٥-٦) سنوات.

كما توصلت الباحثة في البحث الحالي إلى ارتباط الأنشطة القصصية بالدافعية للإنجاز ارتباطًا وثيقًا ، فالدافعية تنمو طبقاً لممارسة الطفل الأنشطة التي تساعد على ذلك.

ويتفق ذلك مع نتيجة البرنامج ، حيث أن هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

وقد اتفقت الباحثة مع العديد من الدراسات حول أهمية استخدام القصص لدى أطفال الروضة؛ لما لها من أهمية في تنمية العديد من المفاهيم والمهارات المختلفة للأطفال الروضة مثل دراسة حسين (٢٠١٥) والتي هدفت إلى معرفة فاعلية برنامج قائم على القصص ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى أطفال الروضة ، وتؤكد دراسة علي (٢٠١٧) على دور القصص في تنمية القيم الإنسانية لطفل الروضة ، دراسة الماجدي (٢٠١٩) التي تشير إلى فعالية الدراما القصصية في تنمية

بعض مظاهر السلوك الايجابي لدى طفل الروضة ، وتشير دراسة دياب (٢٠١٩) إلى فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة ، ودراسة أسعد (٢٠٢٠) التي تشير إلى فاعلية برنامج قائم على القصص الفنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة.

ومما سبق نجد أن البرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص له تأثير إيجابى وفعال في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز ومساعدة أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية).

وترى الباحثة أن نتائج البحث الحالي أشار إلى فاعلية استخدام القصص، حيث يعد البرنامج القائم على استخدام القصص ذات فاعلية إيجابية في تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة عينة البحث التجريبية ، وهذه النتيجة تتفق مع ما أشارت إليه نتائج الدراسات السابقة. وبالتالي ثبوت صحة الفرض الأول للبحث الحالي .

- **الفرض الثاني ونتائجه:**

ينص الفرض الثاني على أنه:

" **لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) مقياس الدافعية للإنجاز في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص**".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة (عينة البحث التجريبية) في القياس البعدي ، ومتوسطي رتب درجات نفس المجموعة بعد مرور أسبوعين على تطبيق

البرنامج التدريبي المقترح القائم على استخدام القصص في القياس التتبعي، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٧)

متوسط ومجموع الرتب الموجبة والسالبة وقيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للعينة التجريبية بين القياس البعدي والتتبعي بالنسبة للدرجات الكلية على مقياس الدافعية للإنجاز

ن= (١٥)

	اتجاه فروق الرتب	العدد(ن)	القياس البعدي/التتبعي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب		
مقياس الدافعية للإنجاز	الرتب الموجبة	١[b]	١,٠٠	١,٠٠	-١,٠٠٠	٠٣١٧ غير دالة احصائياً
	الرتب السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	الرتب المحايدة	١٤				
	المجموع الكلي	١٥				

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي ، ومتوسطي رتب درجات نفس المجموعة في القياس التتبعي حيث كانت قيمة z(-1.000a) للمقياس ككل ، وهي غير دالة إحصائيًا ، وهذا يعني أن الدرجات التي حصل عليها أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي كانت متقاربة، مما يدل على استمرار أثر البرنامج بالنسبة لأطفال المجموعة التجريبية فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة.

ويوضح الشكل التالي متوسطات الأداء في القياسين البعدي والتتبعي لأطفال الروضة (عينة المجموعة التجريبية) على مقياس مهارة الدافعية للإنجاز .

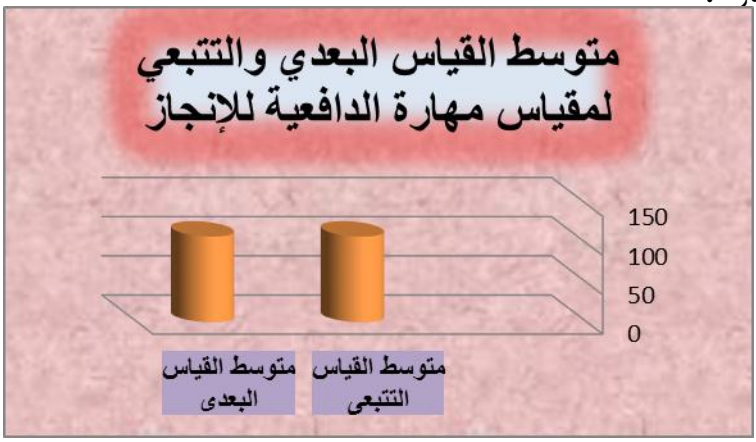

شكل (٢)

يوضح متوسط القياسين البعدي والتتبعي للعينة التجريبية بالنسبة للدرجات الكلية على مقياس مهارة الدافعية للإنجاز لطفل الروضة من (٥-٦) سنوات

تفسير نتائج الفرض الثاني:

لقد أوضحت نتائج الفرض الثاني للبحث على عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة في القياسين البعدي لمقياس الدافعية للإنجاز لطفل الروضة من (٥- ٦) سنوات.

حيث أكدت نتائج البحث الحالي على فعالية البرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص ، وانعكاس ذلك إيجابياً على تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة عينة البحث التجريبية مع استمرار هذا الأثر الإيجابي للبرنامج خلال فترة المتابعة.

وترجع الباحثة نتيجة هذا التحسن بشكل كبير إلى جلسات البرنامج التدريبي القائم على استخدام القصص الذي تراعي الفروق الفردية بين أطفال الروضة ويهتم بإشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية ، والذي أدى إلى استمرار أثره بعد مرور فترة زمنية قدرها أسبوعين ، وأيضاً تقديم الباحثة بعض المكافآت للأطفال لتشجيعهم بعد الانتهاء من قيامهم برواية القصص المطلوبة منهم بشكلٍ صحيح، مما جعل لديهم شغفاً في متابعة جلسات البرنامج والقيام بأداء الأنشطة المطلوبة منهم، حيث وجد الأطفال دعمًا من الباحثة وأسرتهم في المنزل ، بالإضافة إلى العلاقة الطيبة بين الباحثة وبين الأطفال عينة البحث التجريبية ، ولاحظت الباحثة تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى الأطفال من خلال اتباع الأطفال بعض السلوكيات التي تدل على تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لديهم من خلال التخطيط قبل بداية النشاط ومحاولة تحقيق الأهداف التي يسعى إليها، كل ذلك أدى إلى استمرار تأثير البرنامج التدريبي القائم على القصص ، وعدم نسيانهم لما تم اكتسابه من مهارات ، وبذلك فقد تحققت صحة الفرض الثاني للبحث.

وقد اتفقت الباحثة مع العديد من الدراسات حول أهمية تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة مثل دراسة (Mokrova(2012 إلى أهمية تنمية مهارة الدافعية للإنجاز لدى أطفال ما قبل المدرسة ، وتشير دراسة غباشي(٢٠١٥) إلى أن خصائص الأطفال ذوي دافعية الإنجاز المرتفعة تتمثل في أنهم لديهم القدرة على تحديد الهدف والتخطيط لتحقيقه والسعي نحو الإتقان والتميز ، وأنهم أكثر نشاط وحب للتجريب والقدرة على استكشاف البيئة ، وتشير دراسة عبد الجليل (٢٠٢٠) إلى أهمية تنمية الدافعية للتعلم لدى أطفال الروضة.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية للاستفادة منها:

١-الاهتمام بتوظيف القصص في تنمية المهارات المختلفة لدى طفل الروضة .

٢-ضرورة الاهتمام بمهارة الدافعية للإنجاز في مرحلة الطفولة لما لها من دور بالغ الأهمية.

٣- توعية معلمات الروضة بأهمية استخدام القصص داخل الروضة.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

- إبراهيم ، صلاح محمد (٢٠٠٨) . *فاعلية برنامج لبعض المهارات الاجتماعية في تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمدارس الابتدائية* (رسالة ماجستير) . معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة.

- أبو شنب، أحمد السيد (٢٠١٥). *في أدب الأطفال*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

- أحمد ، نجلاء محمد (٢٠١٦) . *أدب الأطفال* . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

- أحمد ، نرمين محمود (٢٠٠٨) . *العلاقة بين مفهوم الذات القرائي ودافعية الإنجاز لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي* (رسالة ماجستير) . معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة.

- أسعد ، نورهان رشدي (٢٠٢٠) . *برنامج قائم على القصص الفنية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لطفل الروضة* (رسالة ماجستير) . كلية التربية . جامعة مدينة السادات.

- البقري، داليا محمد (٢٠٠٧) . *تنمية بعض السلوكيات البيئية باستخدام القصة الشعرية الغنائية لطفل الروضة* (رسالة ماجستير) . كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة

- حسين، منال طيب (٢٠١٥) . *فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة* (رسالة ماجستير) . كلية العلوم التربوية . جامعة الإسراء.

- حلاوة ، محمد السيد (٢٠١١) . *الأدب القصصي* . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

- الخفاف ، إيمان عباس (٢٠١٥) . *تنمية الاعتماد على النفس لدى طفل الروضة (بأسلوبي القصة واللعب التمثيلي)* . عمان : دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع .

- خليفة ، عمرو علي (٢٠١٢) . *برنامج إرشادي لتنمية الدافعية للإنجاز لدى اطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم بالجماهيرية الليبية* (رسالة دكتوراة) . كلية رياض الأطفال . جامعة القاهرة.

- دياب ، ندى محمد (٢٠١٩) . *فاعلية برنامج مقترح قائم على القصة لتنمية بعض المهارات الحياتية لطفل الروضة* (رسالة ماجستير) . كلية التربية . جامعة حلوان .

- الديب، راندا مصطفى (٢٠١٦) . *قصص وحكايات الأطفال* . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية.

- رسلان ، محمود يوسف (٢٠١٢) . *دافعية الإنجاز (المفهوم – النظرية – التطبيق)* . جامعة الملك فيصل : حركة الترجمة والتأليف والنشر .

- شحاته ، خالد أبو الفتوح (٢٠٠٩) . *فاعلية برنامج في زيادة التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأطفال الصم باستخدام فنيات السيكودراما ورواية القصة* (رسالة دكتوراه). معهد الدراسات العليا للطفولة . جامعة عين شمس .

- صالح ، بثينة محمد (٢٠١١) . *برنامج قصصي مقترح لإكساب بعض المعارف السياحية لطفل الروضة* (رسالة ماجستير) . كلية رياض الأطفال . جامعة الإسكندرية.

- عبد الجليل ، إسراء أحمد (٢٠٢٠) . *فاعلية برنامج مقترح باستخدام استراتيجية " سكامبر " لتنمية بعض مهارات حل المشكلات والدافعية للتعلم لدى أطفال الروضة* (رسالة ماجستير) . كلية التربية . جامعة سوهاج.

- عبد الله ، مجدي أحمد (٢٠١٤) . *سيكولوجية الدافع للإنجاز (دراسة عامة مقارنة)* . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

- علي ، لمياء فتحي (٢٠١٧) . *برنامج قصص لتنمية القيم الإنسانية لطفل الروضة* (رسالة ماجستير) . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة القاهرة .

- غباشي ، إيمان أحمد (٢٠١٥) . *العلاقة بين أساليب التواصل الزواجي وقدرة الزوجين على إدارة ضغوط الحياة وانعكاس ذلك على دافعية الزوجة للإنجاز* (رسالة دكتوراه). كلية التربية النوعية . جامعة بورسعيد.

- قشقوش،إيمان إبراهيم (٢٠١١). *إدارة الوقت وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق النفسي والإجتماعي لدى طلاب المرحلة الإعدادية* (رسالة ماجستير) . كلية الإقتصاد المنزلي . جامعة المنوفية.
- الماجدي ، فاطمة نشمي (٢٠١٩) . *فعالية الدراما القصصية في تنمية بعض مظاهر السلوك الايجابي لدى طفل الروضة الكويتي* (رسالة ماجستير) . كلية التربية النوعية . جامعة بنها.
- محروس ، منال محمد (٢٠١٠) . *استخدام تكنيك لعب الدور وتنمية دافعية الإنجاز* . كفر الشيخ : المكتب الجامعي الحديث.
- محمد، ناهد عبد الحميد (٢٠١٧) . *برنامج لتنمية الدافعية للإنجاز لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الموهوبين* (رسالة ماجستير) . كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة القاهرة .

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Jamjoom, Saja M.K. (2014). *Story Reading and Literary Arabic Vocabulary Acquisition in Kindergarten.* Ph.D., Northwestern University, United States.
- Kang, Ling Yun. (2010). *Research on story activity in kindergarten during 100 years' early childhood education reformation in china.* East China Normal University, United States.
- Rota, Maria. (2011). *Use of Social Stories with Students in an Inclusive Kindergarten Classroom: An*

Action Research Study. Ed.D, University of Rochester, United States.

- Spearman, Brenda R. (2012). *The Effects of Using Dramatic Play on Students' Interest in Pleasure Reading*. Ed.D., Northcentral University, United States - Arizona.

- Zhou, Ninger. (2014). *Effects of multimedia story reading on preschoolers' vocabulary learning, story comprehension and reading engagement.* Ph.D, Purdue University, United States.